باكيكج

227

تفسير القرآن للامام الرازي

وهو الجزء الثاني من اجزاء الاصل

للامام العالم العلامة الفهامة عبد الكريم بن هوازن القشيري رحمه الله ورضي عنه وعن والديه وجميع المسلمين

عزيمة للفعل تقرأ الفاتحة

وآية الكرسي تقرأ ثلاث مرات وعلى هذا القول لها الراعيف

الجمز واسود هر جند عاد وبعقوب عليكم بما عهد سليمان

ابن داود على كل الجنود لجنى ناد منضود والشجعة المعهود

لجعل بيني وبين حدا احدا على الفراش الممدود لا قرنا

منكم لا كبيرا ولا مولودا حق لا الى معبود والرجع السيء والمدثر

الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا

ثم احياهم ثم

مثله

اذا تزوج امرأة ثم وطئها ثم ادعى بعد ذلك أنه لم يجد عليها البكارة

ومقصوده بذلك نقض المهر المسمى في العقد فإن كان شرط

في العقد أنها بكر سمعت دعواه والقول قول الزوجة

ان بكارتها ذهبت عنده فان حلف ثبت له حق الفسخ ووجب عليه المسمى

وإن نكل وحلفت ثبتت له حق الفسخ ان كان جاهلا

بثبوته او بكونه على الفور فلا او فسخ حينئذ وجب مهر مثلها وان

لم يفسخ فالمسمى وان كان عالما بذلك بطل حقه من الفسخ لذا خير

وعليه المسمى وان لم يشرط في العقد كونها بكرا سمع دعواه ووجب عليه

العفو مطلقا وانما فقد الزوج ابدا ان وجد واحد

الا ان اذا كانت بكارتها ذهبت بسبب فاذن

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وبه نثقتي

السورة التي تذكر فيها مريم قوله

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ بسم الله اسم عزيز من عبده
الف شهادته ومن طلبه ودع وشاهده من عرفه انكر احبابه من صحة تركت
محابه من ذكره شيء سمة من شهده فقد عقله ولبه اسم عزيز جلت
القلوب على محبته ولكن لا كل قلب بركل قلب ليس يوقف على محبته فهو
قلب ما اتصفت اشباح [illegible] الا بعبادته ما اعتكفت ارواح الاحرار الا
على مشاهدته عزيز من عرفه اعترف انه وراء ما وصفه قوله كهيعص
تعريف الاحباب بابراز معاني الخطاب حروف فحص الحق المخاطب بها
بفهم معانيها فللاغيار تماعها وذكرها وللرسول صلى الله عليه
وسلم فهمها وسرها وتقال اشارة الى الكافي الى انه الكافي في الانعام والاتقام
والرفع والوضع على ماسبق به القضاء والحكم ويقال في الكاف اشارة الى كنايته
مع اوليايه وتخويف مكره [illegible] خفي بلاياه ويقال في الكاف اشارة الى كنايته
الرحمة على نفسه قبل كتابته الملكه الزلفة على عباده والهانتشر الى الهداية
للمومنين الى العرفانه وتعريف هيبته للمومن ماله عليه من الحق لحكم احسانه واليا اساريته الى سر محبته
بعد عسر محنه والى بسطوته الرحمة للمومنين من عباده والعين بشر
الى علمه باحوال عبده سره وجهره وقله وكثره وحاله وماله وفقره
طاعته وحق فاقته والى الصادق الى انه الصادق في وعده قوله ذكر
رحمة ربك عبده زكريا تخصيصه اياه باجابته في سوال ولده وما اراد
ان تفعل باعفائه من تخاصيص القربة له ولجميع اهله قوله اذ نادى ربه
نداء خفيا انما ذلك لئلا يطلع احد على سر حاله فاخفى نداءه عن الاجانب
ولو امكنه ان يخفيه من نفسه لفعل ذلك لم يقدر ما امكنه اخفى
سره عن همته بالتعامي عن شهود محاسنه والاعتقاد بالسوء في نفسه
ثم اخفى سره عن الخلق ليلا يقع لاحد اشراف على حاله وليلا يشمت به اله
اعداؤه قوله قال رب اني وهن العظم مني لانه ٥ الذي نعت لصعفي عن

نسبه حسن

ضرسك

شيخ الاسلام ... المدرسين ... السلطان ...

٢٢٥

وقف

خدمتك على ما احبه وطعنت في السن ولا قوة بعد الشيب هب لي ولدا يتو
عني في عبادتك وقوله ولم اكن بدعائك رب شقيا اي اني اسلك واتوناجاتك
لعلمي بانك لا اشقى بدعائك وانك تحب ان تسال ويقال ولم اكن بدعائك رب شقيا
اي انك عودتني اجابة الدعا ولم يردني في سالف ايامي اذا دعوتك واني حنت الموالي
من ورائي الايه ٥ اني اخاف ان تذهب النبوة من اهل بيتي فسئل الى بني اعمامي
فهب لي ولدا يعبدك ويكون من نسلي واهلي قوله يرثني ويرث من ال
يعقوب ٥ لم يرد الولد لشهوة الدنيا واحد الحظ منها انما طلب الولد ليقوم بحق
الله وفي قوله يرثني دليل على انه كما سال الولد سال بقاء ولده وقال ولدا
يكون وارثا لي اي يبقى بعدي ويرث من ال يعقوب النبوة ويبلغ الرسالة
وقوله واجعله رب رضيا فعل بمعنى مفعول اي ترضى عنه فيكون مرضيا
لك ويحتمل ان يكون مبالغة من الفاعل اي راضيا منك وراضيا بتقديرك
قوله يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى الانه اي استجبنا دعاك
ويرزقك ولدا ذكرا اسمه يحيى يحيى عظامه ويحيى به نسله ويحيى به
ذكرك وما سالته من ان يكون ناشئا عندك فيحياه محل العبادة والنبوة
من بينك لم يجعل له من قبل سميا انفراده صلى الله عليه وسلم بالتسمية
بدل على انفراده بالفضيلة اي كما لم يكن له سمي قبله فلا احد له كذلك في استحقاق
اوصاف فضله ويقال لم نجعل له من قبله نظيرا الانه لم يكن احد لادب له
لا قبل النبوة ولا بعد ما غير قوله قال رب اني يكون لي غلام ٥ سال الولد
فلما اجيب قال اني يكون لي غلام ومعنى ذلك ما في التفسير ان من سوال
الولد وبين الاجابة مدة طويلة فكانه سال الولد في ابتداء حال شبيبته واستجيب
دعوته بعد ما بلغ في شيبة فلذلك قال اني يكون لي غلام ويقال اراد به
من الذي منه يكون هذا الولد لي هذه المراة وهي عاقر امراة اتزوج بها او
مملوكة استفرشها فالسوال ايما كان عن العين من منها يكون الولد
قوله قال كذلك قال ربك هو علي هين معناه اجابة الولد ووقف
سوال الكلم يكن فيه معجز ودلالة وفي هذا الوقت في مستقر العادة
ولادة مثل هذه المراة دلالة ومعجز لك على قومك فيكون الاجابة بالولد
من وجه معجزة ومن وجه كرامة قوله وقد خلقتك من قبل

او

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYIT : 225
YENİ KAYIT :

ولم يكن شيأ دلت الاية على ان المعدوم ليس بشئ لانه نفى ان يكون قبل خلقه
له كان شيأ قوله قال رب اجعل لي اية الاية اراد علامه على وقوع علوق
المراه بالولد ولم ترد علامه يستدل بها على صدق ما يقال له قال الله تعالى
انك وعلامه وقوعها انك ان لسانك لا تطيق معهم في المخاطبه ولو اجهدت
كل الجهد بقيه ايام ويمكنك ان تخاطبني وتقرا الكتب المنزله التي كانت في
وقته فكان لا تطيق لسانه اذا اراد ان يكلمهم واذا اراد قراءه كما يهمز واذا
اراد ان يسبح الله انطلق مع الله لسانه قوله فخرج على قومه من المحراب
اي فلما خرج اليهم عرفهم من طريق الاشاره ان اللسان التي كان يخاطبهم بها
ليست الان منطلقه قوله ما يحيى خذ الكتاب بقوه اي قلنا له ما يحيى خذ الكتاب
بقوه ما حصصناك به الا قوه يد ولكن قوه قلب وذلك بحسب حصه من النبوه
ودلت الاية على انه كان اليه من الله كتاب واسناه تعالى انما هو النبوه
بعثه الله الى قومه فاوحي اليه وهو صبي وتعالى اهمه الحكم بالصواب
والحنو على الناس وتعالى الحكم هو احكام الفعل على وجه الاحسن قوله
وحنانا من لدنا وزكوه اي اسناه حنانا من لدنا اي رحمه من عندنا وطهاره
وتوفيقا لمحلوبات التقوى وكفتقا لموهوباتها فان التقوى على قسمين مجموع
محلوب تتوصل اليه العبد بكلفه وتعمله وموضوع من الله سبحانه موهوب
منه تصل العبد اليه بذله سبحانه وتفضله قوله وبرا بوالديه ولم يكن
جبارا عصيا وبرا بوالديه لامر الله سبحانه له بذلك لا لهواجه البشريه وحب
عاده الانسانيه ولم يكن متمردا عن الحق حاد الريوسه قوله وسلام عليه
يوم ولد اي له منا امان يوم ولادته في الدنيا ويوم وفاته في الاخره
هو ان يصونه عن الزيغ والعوج في العقبه ما شهد على الدوام من حفظه الالهيه
وكذلك هو في القيمه له منه سبحانه الامان فهو في الدنيا معصوم عن
الزله محفوظ عن الافه وفي الاخره معصوم عن البلا والمحنه قوله واذكر
في الكتاب مريم اذا انتبذت من اهلها الاية اعتزلت منهم لتحصيل طهاره
واستترت من ابصارهم فلما ابصرت جبريل في صوره انسان ولم تتوقعه اوحشت
في نفسها رعبا ولم يكن لها حيله الا التحوقه بالله ورجوعها الى الله قوله

قالت اني اعوذ بالرحمن منك قالت مريم لجبريل ومتى لم تعرفه اني اعوذ بالرحمن منك
ان كنت ممن يجب ان يخاف وتتقى منك اي ان كنت تقصدني بسوء معنى
قولها بالرحمن دون ان قالت بالله اي بالذي يرحمني فيحفظني منك ويقال
يحتمل ان يكون معناه ان كنت تعرف الله ويكون معنى مخالفته امره فانا
اعوذ بالله منك واحذرك عقوبته ان عرفته قوله قال انما انا رسول
ربك الاية يعرف جبريل عليه السلام انها ما شكن روعها وقرن قالته لها
بعيسى عليه السلام قوله قالت اني يكون لي غلام الاية لما سمعت جبريل
ولم يكن لها زوج فعجبت وقالت اني يكون لي ولد ولم يمسسني بشر ولم
اكن بغيا له وفاحشه قوله قال كذلك قال ربك هو علي هين قال جبريل
الامر كما قلت لك ولا معاند لك على الله اذ هو قادر من ان يكون وجعل هذا
الولد دلاله على كمال قدرته ويكون هذا الولد رحمه مما لزم من به وسبب
جهل وحجب لاخرين قوله فحملته فانتبذت به مكانا قصيا لما ظهر لها الحبل
وعلمت ان الناس يستبعدون ذلك ولم تثق باحد يفشي اليه سرها فمضت
الى مكان بعيد من الخلق قوله فاجاءها المخاض الى جذع النخله الجاءها
وجع الولاده الى الاعتماد على جذع نخله لما احدها الطلق وداخلها النحل من قومها
فنطقت بلسان العجز وقالت يا ليتني مت قبل هذا وتقال تحمل انها قالت شفقه
على قومها لانها علمت انهم يسطون لسانها بملامه فيها وينسبونها الى الفحشا
وقالت شفقه على قومها يا ليتني مت قبل هذا قبيلا يصيب قومي بسببي عقوبه
وتقال قالت يا ليتني مت قبل هذا حتى لم اسمع ما قيل في الله بسببي ان عيسى
ابن الله وان مريم زوجته وتقال قالت يا ليتني مت قبل هذا في الوقت
الذي كنت مرفوعا بي ولم يسقبلني هذه الحسنونه في الحال التي لحقني وتقال
قالت يا ليتني مت قبل هذا في الوقت الذي لم يكن قبلي متعلقا بسبب قوله
فناداها من تحتها الاخرى في التفسير المعنى بقوله من تحتها جبريل قبل عيسى
عليه السلام والمقصود منه تسكين ما كان بها من الوحشه والتاريع لعيسى
عليه السلام اي ربك قد اله وليا سريا قوله وهزي اليك بجذع النخله
وكان جذعا يابسا اخرج الله في الوقت منه التمر وهي الرطب الجني وكان
في ذلك انذار له اي الذي قدر على فعل مثل هذا قادر على خلق عيسى

من عمران ب ۵ ويقال ما دامت مجرده بلا علاقه كان زكريا يجد رزقها
عندها من غير ان امرت بكلف فلما حاعلاقه الولد امرت بهز النخله اليابسه
وهي في اضعف احوالها زمان قرب عهدها بوضع الولد ليعلم ان
العلاقه توجب التعنا والمشقه ويقال بل امرت بهز النخله اليابسه وكان عليها
من ذلك مشاق وصعوبه لاله على صدقها في حالها ويقال لم يكن لها في هذه الحاله
من يقوم بعهد كما تولى الله كفايتها ليعلم العالمون انه لا يضيع خواص عباده
في وقت حاجتهم قوله وكلي واشربي وقري عينا كفاها ما احتاجت اليه
من اسباب اكلها وشربها وسكن من خوفها وطيب قلبها فاما تريني من البشر
احدا فلا تخاطبيهم وعرفيهم بالاشاره اني نذرت للرحمن صوما مع الخلق
وتركي لمخاطبه معهم قوله فاتت به قومها تحمله سخطه قومه فيها لسان
الملامه لما راوها وقد ولدت وظاهر الحال كان معهم فقالوا لها
على سبيل الملامه يا من كنا نعدك في الصلاح مثل هرون كان طرفاك
بالسداد والصلاح فمن اين لك هذه الحاله الشنعاء ويقال كان اخوها
اسمه هرون ويقال كان هرون فاسقا في قومه فقالوا يا شبيهته
في الفساد ما هذا الولد وقيل هرون كان رجلا صالحا فيهم فقالوا
يا اخت هرون ونظرته في حسباننا وظننا ما كان ابواك فيما سوء ولا
فساد فكيف اتيت بهذا الابن الفظيعه قوله فاشارت اليه في
الظاهر الى الولد واشارت في الباطن الى الله فاخذهم ما قرب وما
بعد قالوا كيف نكلم من هو اهل ان يوم في المهد وكان في اللفظ
ها هنا حمله وجلوا ذلك منها على استهانه فعلته قوله اني عبد الله الاية
لما قالوا ذلك انطق الله عيسى عليه السلام حتى قال اني عبد الله ليكون حجه
على قومه فلما كان المعلوم لله انهم يقولون انه ابن الله اجرى على
لسانه حتى قال اني عبد الله لئلا يقال للنصارى ان صدق عيسى انه عبد الله
بطل قولكم انه بالث ثلاثه وان كذب فالذي كذب لا يكون اسا لله
وانما يكون عبدا لله اذا لم يكن عبد هواه ولا في اسر شيء من هواه فمن
حرر عن غير هو في الحصه عبد وقوله اتاني في سابق حكمه وقوله وجعلني

بيا اي بعضله وفي الايه رد علي من يقول ان النبوه تستحق بكثره الطاعه
لانه قال ذلك في حال ما ولد ولم يوجد منه بعد عباده واخبر ان الله جعله نبيا
قوله وجعلني مباركا اينما كنت الايه ۵ نفاعا للخلق يرشدهم الى مولاهم
ويمنعهم من ارتكاب الزله التي فيها هلاكهم من اسمائه نور يحيا بها من
بركاته التي تصل الى الخلق وكان من بركاته اغاثه الملهوف واعانه
الضعيف ونصر المظلوم ومواساه الفقراء واعتياد الفال والنصيحه للخلق
وكف الاذى عنهم وتحمل الاذى منهم وبر الوالدة ولم يجعلني جبارا اي
عرفا مل للنصيحه وقوله شقيا اي متكبرا متجبرا ويقال محتوما لي بكفر قوله
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت الايه ۵ قال عيسى عليه السلام والسلام
علي وقال لنبينا صلى الله عليه وسلم سلام عليك ايها النبي ورحمه الله وبركاته
فشان ما هنا السلام بمعنى السلامه اي سلامة لي يوم الولاده مما سنوا الي
من قول النصاري في مجاوزه الحد في المدح ومما وصفني به اليهود من الذم
فلست كما قالت الطائفتان جميعا ويوم اموت والسلام عليه ذلك اليوم
سلامته حتى يكون بالسعاده وفاته واما قوله ويوم ابعث حيا
والسلام عليه ذلك اليوم سلامته من الاهوال وما يتلى به غير اهل الوصال
قوله ذلك عيسى بن مريم قول الحق الايه اي الذي قال ما اخبر الله عنه
هو عيسى ابن مريم المكون بقول الله وقد سلك فيه اكثر الخلق فرده
قوم وقبله فوق استحقاقه قوم وقوله قول الحق اي مكون بقوله كن
قوله ما كان لله ان يتخذ من ولد الايه ۵ لا يجوز ان يكون له ولد
على الحقيقه لانه واحد والولد بعض والبعض لا داعي له الي صحته
من وجه فيكون له ولد ولا يجوز عليه الذي لاجله لعدم الجنسيه بينهما
قوله اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۵ اذا اراد احداث شي حصله
بقدرته وخاطبه بامر التكوين ولا غناء له عليه في التحقيق مقدور ربي
وربكم اي اعلموا ذلك والله امرني بتبليغ رسالاتي وما اشرع بالله
من العبادات قول فاختلف الاحزاب من بينهم ۵ فمن محسن ماء السعاده
طينته اطاع في عاجله ثم ما ضاع في اجله ومن نقصته العصمه الم تدنه
الخدمه اللاحقه وسبق واعب هذا الامر قوله اسمع بهم وابصر

عن قلبه ولا ترحم الارحم قلب شقي ولا تحض على طعام المسكين
لانه في شح نفسه واستر بخله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
والساهي عن الصلوة الذي لا يصلي ولم تقل الذين هم في صلاتهم ساهون
ولو قاله لكان الامر عظيما قوله الذين هم يراؤن اي يصلون ويفعلون على
رؤية الناس لا اخلاص لهم ويمنعون الماعون المعروف مثل الماء والنار
والكلا والفاس والقدر ومن آله البيت ويدخل في هذا المخل
والشح بنفع الخلق بما هو ممكن ومستطاع سورة الكوثر قوله
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اسم جليل
يجل العبد باجلاله ولا يحل هو الا باستحقاق علوه في آلائه اسم عزيز
اعرض شأنا بافضاله واقباله واذل اعداءه بسلاسله واغلاله والتخليد
في جحيمه وانكاله قوله انا اعطيناك الكوثر اي الخير الكثير ويقال هو
في الجنة وقيل النبوة والكتاب وقيل تخفيف الشريعة ويقال الاصحاب
والاشياع ويقال كثرة امته ويقال نور في قلبه ويقال معرفة بربوبيته
فصل لربك وانحر يقال صل صلوة العيد وانحر النسك ويقال جمع له في
الامر بين العبادة المالية والبدنية ويقال وانحر استقبل القبلة بنحرك
ويقال رفع يديك في صلوتك الى نحرك ويقال ضع نسكك على يسارك في الصلوة
واجعلهما تحت نحرك ان شانئك هو الابتر اي لا ذكر يخبر ويقال
المنقطع عن كل خير سورة الكافرون قوله
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة
من آمن بها امن من زوال النعماء حظي بنعيم الدنيا والعقبى بسعد
سعادة لا يشقى وجد ملكا لا يفنى يبقى في العز والعلا قوله
قل يا ايها الكافرون هل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون
من اصنامكم ولا انتم عابدون ما اعبد اي من اعبد ولا انا عابد ما
عبدتم في ماضي زمانكم ولا انتم عابدون ما اعبد كرر اللفظ على

جهة التاكيد لكم دينكم ولي دين لكم جزاؤكم على دينكم ولي الجزاء
على ديني العبودية العام بحق امر على الوجه الذي امر وبالعبد الذي
امر وفي الوقت الذي امر وبما يصدق العبودية في ترك الاصرار
ويظهر ذلك في السكون تحت تصاريف الاقدار من غير انكسار ويقال
العبودية اتفا الكراهية بكل وجه من غلب كف ما صرفك
مولاك ان كان والا فتر سم كرها سورة النصر قوله
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اسم
كريم ينصر ويستر ويعلم فيحلم ويمدح ولا يفضح ويعفو جميع ما لجرم
العبد وهفوا بعضي العبد على التوالي ويغفر الحوب ولا يبالي قوله
اذا جاء نصر الله والفتح النصر المعونة والطفر بالعدو والفتح فتح
مكة ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا نسلمون افواجا
جماعة جماعة فسبح بحمد ربك اكثر حمده وقيل صل وقدس
وقال صل شكرا لهذه النعم واستغفره سل المغفرة انه كان توابا
لمن تاب يقبل توبته ويقال النصر من الله سبحانه له اذا فناه
عن نفسه وابعد منه احكام البشرية وصفاه عن الكدورات
النفسانية واما الفتح فهو ان رقاه الى محل الدنو واستخلصه لخصائص
الزلفة والبسه لبسة الجمع واصطلمه عنه وكان له عنه ولنفسه
سبحانه منه واظهر عليه ما كان مستورا عليه فيقل من اسرار الحق
وعرفه من كمال معرفته به ما كان جميع الخلق معطشا اليه سورة
تبت قوله بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله كلمة حباه للمذنبين بخزاعاتهم وحقوا مالهم وللعارفين
بصغر في اعينهم احوالهم وكمل عن شواهدهم امحاقهم واستيصالهم
وفي التحقق حقق ذلك بعد فناهم عنهم وضلالهم قوله تبت
يدا ابي لهب اي خسرت يداه ما اغنى عنه ماله شيا ولا كسبه الحمت
وقيل ما كسب ولده سيصلى نارا ذات لهب يلزمها اذا دخلها لا
يراح له منها وامراته ايضا سيصلى نارا معه في جيدها حبل من
مسد شيء مفتول كانت تنقل وتحمل الشوك وتبث في طريق رسول الله

صلى الله عليه وسلم ويقال سحقا لمن لم يعرف قدرك يا محمد وبعدا لمن لم
ما خصصتا كل به من رفع محلك و اكبار شانك ومن ناصاك كيف
سفعه ماله والذى قبياه لاحلكن منى تركوا اعماله ان الى الهوان
والخزى ماله وعلى افبح حال حال امرئه سورة الاخلاص قوله
لسم الله الرحمن الرحيم لسم الله
كلمه عزت عز لسان ذكرها واطيب منه قلب عرفها واعز منه
روح احبها واعز منه سر شهدها ليس كل من قصدها وجدها
ولا كل من وجدها بقى معها قوله قل هو الله احد لما قال المشركون
انسب لنا ربك انزل الله قل هو الله احد فمعنى هو اى الذى سالتم هو
الله ومعنى احد اى هو احد ويقال هو مبتدا الله خبره احد خبر ثان
كقولهم هذا حلو حامض قوله الله الصمد الصمد السيد الذى
يصمد اليه فى الحوائج وتقصد اليه فى المطالب ويقال الكامل فى انواع
صفات المدح ورجح بعضهم قول من قال انه الذى لا جوف له الى انه
واحد لا يقسم فى ذاته لم يلد ولم يولد ليس بوالد ولا مولود ولم
يكن له كفوا احد تقديره لم يكن احد كفوا له واحدا صله
وجد وواحد وجد بمعنى وكونه واحدا نفى ان يكون له قسيم له ولا شبه
له ولا شريك له ويقال السورة بعضها تفسير بعض من هو الله من الله
احد من الاحد الصمد من الصمد الذى لم يلد ولم يولد من الذى لم يلد
ولم يولد الذى لم يكن له كفوا احد ويقال كاشف الاسرار
بقوله هو وكاسف الارواح بقوله الله وكاشف القلوب
بقوله احد وكاشف نفوس المومنين بما فى السورة ويقال كاسف
الوالهين بقوله هو والموحدين بقوله الله والعارفين بقوله احد
والعلماء بقوله الصمد والعقلاء بقوله لم يلد ولم يولد الى اخره ويقال
لما سطوا لسان الذم فى الله امر ان يرد عليهم بسما صلى الله عليه وسلم

نعال

فقال قل هو الله احد رد عنى ما قالوا لى فانك انت اولى بذلك ولما
سطوا لسان الذم فى النبى صلى الله عليه وسلم تولى الحق الرد عليهم فقال
ن والقلم وما سطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وقال والضحى اذا
هوى ما ضل صاحبكم وما غوى فقال نا اذب عنك وانى انا اولى بك
ويقال حاطب الدين هم حاص الحاص بقوله هو واستقلوا ثم حاطب
الخواص بقوله الله فاستقلوا ثم زاد فى البيان لمن نزل عنهم فقال احد ثم
لمن نزل عنهم بالصمد كذلك لمن دونهم ويقال الصمد الذى ليس عنه
الخلق منه الا الاسم والصفة ويقال الصمد الذى بعدت عن احاطة
علم المخلوق به وادراك بصرهما واشراف معارفهم ويقال بعدت
بصمديته عن وقوف المعارف عليه ويقال نزه من وقوف العقول عليه

سورة الفلق قوله لسم الله الرحمن الرحيم
لسم الله اسم عز اذا تجلى لقلب بان لاطفه بجماله احياه وان كاشفه
بجلاله افناه فالعبد فى حالتى بقاء وفنا ومحو واثبات ووجد
وفقد قوله قل اعوذ برب الفلق اى اعتصم واعتمد برب الفلق والفلق
الصبح ويقال هو الخلق كلهم من شر ما خلق اى من شر كل
ومن شر غاسق اذا وقب قيل الليل اذا دخل وفى حديث ان النبى صلى الله عليه
وسلم اخذ بيد عائشة ونظر الى القمر فقال تعوذى بالله من شر هذا
فانه الغاسق اذا وقب ويقال الفلق واد فى جهنم ومن شر النفاثات
فى العقد وهن السواحر اللاتى يسحرن فى عقود من يرقين ومن دخل ضرب
بذلك ومن شر حاسد اذا حسد والحسد شر الاخلاق وفى السورة
تعليم استدفاع الشرور من الله ومن صح توكله على الله فهو الذى يحفظه
بالله فاذا توكل لم يوفقه الله للتوكل الا والمعلوم من حاله انه
يكفيه ما توكل به عليه وان العبد به حاجة الى اندفاع البلاء عنه
فان احدا فى التحرز بحلاوته وبدنه وحوله وقوته ونصرته وعمى
عن شهود التقدير يضاعف عليه البلاء فى كل وقت واذا صح تبرية
عن حوله وقوته وتحقق شهود جريان التقدير فالى ان يرى البلاء
استراح عن تعب تردد القلب فى البلاء وعن قرب يرقى الى حاله

الرضى كفى مراده ام لا وعند ذلك الملك الاعظم فهو بظاهرهم لا يفتر
عن الاستعاذه وقلبه لا يخلو عن التسليم والرضا سورة الناس قوله
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله
اسم الذى وصرت العقول فوقفت وعجزت العلوم فتحيرت وتعاثرت
المعارف فحلت وانقطعت الفهوم فدهشت وهو سعت علا له
ووصف سنا به وبهايه وعز كبريايه تعلم ولكن لا احاطه فى العلم
به محال ورى ولكن لا ادراك فى وصفه مستحيل وتعرف ولكن الاشراف
فى نعته عن صحيح قوله قل اعوذ برب الناس اعتصم برب الناس
خالقهم وسيدهم ملك الناس مالك جميعهم اله الناس القادر على
الحادهم من شر الوسواس جمع النفس بما هو كالصوت الخفى
ويقال من شر الوسواس اى من شر الوسواس ويقال من شر الوسوسه
التى تكون من الجنه والناس والخناس الذى يغيب ويخنس عند
ذكر الله وهو صفه الشطان الذى يوسوس فى صدور الناس
من الجنه والناس قيل الناس تغلب لفظه على الجن والانس جميعا كما قال
واذكرنا كما قال الملك نفر من الجن فسمانهم رجالا فعلى هذا استعاذ
من الشطان الذى يوسوس فى قلوب الجن وفى قلوب الانس
ويقال معناه اعوذ برب الناس من شر الجنه والناس ومن شر
ذى الوسواس الذى يوسوس فى صدور الناس والشطان له
تسلط على الناس بالوساوس والنفس من قبلها للعبد هواجس
وهواجس النفس ووساوس الشطان شفاران فمادعا الى متابعه
شهوه او ضلاله فى الدين او ارتكاب معصيه من الخصال المذمومه
فتلك الوساوس والهواجس وما لعلم عبر من الالهام والخواطر
الصحيحه ومن الوساوس وفرقوا بينهما بان الشطان اذا دعا اله
محظور فان خالفته بدع ذلك ويدعوك الى معصيه اخرى اذ لا عرض
له الا ادامة دعايك الى ما له تاو هى لها غير مخالفه والنفس يدعوك

الى حظها وهى لجوج لا تصرف عنه ما لم تصل الى مرادها فتلح ولا ترضى دون
تحصيل مرادها الا بمجاهده صادقه وكل من جاهد نفسه من غير
استعانه بالله عجز به عن حوله وقوته لم يتم له مجاهدته وعن قريب
سقط فى وهدة غلطه واذا علم الحق سبحانه صدق الاستعانه من عبد
اعانه بل اذا اراد الحق اعانة عبد حمله على الاستعانه وبنى عليه صدق
التوكل ليكفيه ما يريد وبالله التوفيق

تم كتاب لطايف الاشارات فى القران من كلام الاستاذ الامام
زين الاسلام ابى القسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى
رضى الله عنه ام ام اخر
انعم الفراغ من نسخه بعد العصر يوم الاحد
والعشرين من شهر صفر الكريم احد
شهور سنه عشرين وسبعمايه
والحمد لله على ما هيا افضل
الصلوه والسلم

انتقل بالشرا الصحيح
الشرعى الى العبد الفقير الى الله
محمد بن عبد النبى المرتى
الراجى من الله اياه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

٤	٩	٢
٣	٥	٧
١	١	٦